

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-82

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا ايها الذين امنوا نعمة الله عليكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريجا. فارسلنا عليهم ريجا - 00:00:00

وجنودا لم تروها. وكان الله بما تعلمون بصيرا. اذ جاء واد زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنوون هنالك ابتهلي المؤمنون انزلوا زلزا شديدا. واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم - 00:00:28

مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. واذ قال طائفة منهم يا اهل يثرب لا مقام لكم فارجعوا. ويستأنن ان بيotta عورة وما هي بعورة ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا - 00:01:08

فتنة لاتوها وما تبتوها بها الا يسيرا. وما ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل يولون الادبار وكان عهد الله مسؤولا. قل لن ينفعكم الفراق او ان فررت من الموت او القتل واذا لا تتمتعون الا قليلا. قل - 00:01:48

من ذا الذي يعصكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله ولها ولا نصيرا. اي نعم جزاك الله خير لا الله الا الله. هذه الآيات وما بعدها تضمنت - 00:02:28

الخبر عن غزوة الاحزاب وما فيها وما جرى على المسلمين وفي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم تذكير المؤمنين بما من الله به عليهم من النصر - 00:02:57

وعزيمة الاحزاب اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود يعني من الكفار جاءتكم ذنوب من فوقكم ومن اسفلكم وان زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. يعني من شدة الخوف لما تحزب الاحزاب من - 00:03:19

قريش ومن لفته لفيتهم ومن اعانهم واحتاطوا بالمدينة حفر امر النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين بان يحفروا خندقا يعني حفرا يحيط بالمدينة او يعرض طريق آآ الغزاة وكان في ذلك - 00:03:39

اول سبب لكف شر اولئك المتحزبين اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءوك من فوقكم ومن اسفلكم واد زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر هذا تعبير في تصوير لشدة الخوف وتظنون بالله الظنوون هنالك ابتهلي المؤمنون وزلزوا زلزا شديدا - 00:04:07

قال الله وارسلنا عليهم ريجا وجنودا لم تروها. ارسل الله عليهم ريح باردة وانزل الملائكة يزلزلون الاحزاب ويزعجونهم حتى حتى تفرقوا وانهزموا خاسدين مدبرين لم ينالوا خيرا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريجا - 00:04:45

وجنودا لم تروها وكان الله بما تعلمون بصيرا هنالك ابتهلي المؤمنون وزلزوا زلزا شديدا ثم قال تعالى واذ يعني واذكروا اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرظ ما وعدنا الله ورسوله الا - 00:05:20

يقول الله وعدنا كذا النصر والقوة وما وعدنا الا هو اي كذبا المنافقين واشبههم وان قالت طائفة منهم يعني من المنافقين يا هلا يثرب يعني اسم قديم للمدينة كانت تسمى يثرب - 00:05:40

وبعد الاسلام وهجرة المسلمين اليها سميت المدينة ولا تعرف الا بالمدينة يقول المنافقون لا مقام لكم فارجعوا يعني لا قرار لكم ولا ولا ينبغي لكم ان ترابطا بل ارجعوا الى اهليكم وبيوتكم - 00:06:10

ارجو يستاذن فريق منهم النبي فليكن من هؤلاء يستاذنون الرسول ويقولون ان بيوتنا عورة. يعني مكشوفة معرضة لدخول الاعداء عليهم وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا يريدون الفرار والرجوع عن الجهاد - [00:06:42](#)

الله ولو دخلت عليهم من اقطارها المدينة عليهم من جوانبها ثم سئلوا الفتنة. سئلوا ان يشركوا بالله لا توأم وما تلبثوا بها الا يسيرا يعني لو دعوا الى الكفر والشرك لاجابوا - [00:07:13](#)

وما تأبوا بها الا يسيرا ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسؤولا قل لن ينفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل اذا لا تمتعون الا قليلا - [00:07:37](#)

لن ينفعكم الفرار ولن يخلصكم من الموت بل اذا فررت من الموت لم تلبثوا في في هذه الحياة الا قليلا قل لن ينفعكم الفرار ان فررت من الموت او القتل - [00:07:56](#)

واذا لا تمتعون الا قليلا قل من ذا الذي يعصكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم سوء ولا يجدون لهم من دون الله ولبا ونصيرا الا يعصم مما يريد الله شيئا - [00:08:11](#)

ولا ان ما اراده الله نافذ. اراده الله نافذة لا مرد لها السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:08:30](#)

قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم وذلك حين حصر المسلمين. ما وذلك؟ وذلك حين حصر المسلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ایام الخندق - [00:08:57](#)

اذ جاءتكم جنود يعني الاحزاب. وهم قريش وغطفان ويهود قريظ هو النظير وارسلنا عليهم ريحها وهي الصبا. قال عكرمة قالت الجنوبي للشمال ليلة الاحزاب انطلقي ايش بعد وهي الصبر قال عكرمة - [00:09:25](#)

قالت الجنوب للشمال ليلة الاحزاب انطلقي ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ان الحرفة لا تسري بالليل وكانت الريح التي ارسلت عليهم الصبا اخبرنا عبد واحد هي الساعة - [00:09:50](#)

الاتية من شرق واما ان الجنوب والشمال قالت وتكلمتا يعني امر غيببي لا يثبت الا بخبر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم اخبرنا عبد الواحد المنخي قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف - [00:10:19](#)

قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا ادم قال اخبرنا شعب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالصبا واهلك واهلكت عاد بالدبر - [00:10:51](#)

قوله تعالى الغريبة الدابورة التي دمرتهم قوله تعالى وجنودا لم تروها وهم الملائكة ولم تقاتل الملائكة يومئذ فبعث الله عليهم تلك الليلة ريحها باردة فقلعت الاوتاد وقطعت اطناب النيران واكتفت القدور وجعلت الخيل ام بعضها في بعض وكثير تكبر الملائكة في - [00:11:11](#)

حتى كان سيد كل حي. يقول يابني فلان هلم الي فاذا اجتمعوا عنده قال النجا النجا. لما بعث الله عليهم من الرعب. فانهزموا من غير قتال. وكان الله وبما تعلمون بصيرا. قال محمد بن اسحاق حدثني يزيد ابن رومان. مولى الزيبر عن عمر - [00:12:00](#)

ومن لا اتهم عن عبد الله ابن كعب ابن مالك وعن الزهري وعاصم ابن عمر ابن قتادة بن عبد الله بن ابي بكرة بن محمد بن عمرو بن حزم. وعن محمد بن كعب القرشي. وعن غيرهم من علمائنا - [00:12:30](#)

دخل حديث بعضهم في بعض ان نفرا من اليهود منهم ابن ابي الحمير ويحيى وحيي بن اخطب وكنانة بن الريبع بن ابي الحقيق. وهوهودة بن قيس وابي عمار الوائي في نفر منبني النظير ونفر منبني وائل وهم الذين حربوا الاحزاب. الا رسول الله - [00:12:50](#)

صلى الله عليه وسلم اليهود يحرضون المشركين والقبائل على غزو المدينة تجمع هذه وجيوش وهذه البنود انما كان بمشاع خبيثة من اليهود. نعم الله يهديك. خرروا حتى قدموا على قريش بمكة. دعوهם الى حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

وقالوا انا سنكون معكم عليه حتى نستأصله. وقالت لهم قريش يا معاشر انكم اهل الكتاب الاول. والعلم بما اصبحنا مختلف فيه نحن ومحمد. فديننا خير ام دينكم خير من دينه. لعنهم الله - [00:13:58](#)

هذا ابو كرم وظلوا واصلوا نعم وانتم اولى بالحق منهم. قال فهم الذين انزل الله فيهم الم تر الى الذين اتوا نصيب من الكتاب
يؤمنون بالجبن والطاغوت. الى قوله وكفى بجهنم سيرا. فلما قالوا - 00:14:27

كذلك لقريش سرهم ما قالوا ونشطوا لما دعوه اليه من حرب رسول الله. فاجمعوا لذلك ثم خرج اولئك النفر من اليهود حتى جاءوا
غطفا من قيس غيلان. دعوا دعوهم الى ذلك واخبروهم انهم سيكونون معهم عليه. وان قريشا قد بايعوهم - 00:14:51

بعد ذلك فاجابوهم. فخرجت قريش وقادها ابو سفيان بن حرب. وخرجت غطفا وقال عيدها عبيدة بن حسن بن حذيفة بن بدر في
فترة. والحارس بن عوف بن ابي في بني مرة ومسعود بن رخيلة بن نويرة بن طريف في من تابعه - 00:15:21

من قومه من اشجع. فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبما اجتمعوا ضرب الخندق على المدينة وكان الذي اشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق سلمان الفارسي وكان اول مشهد شهد سلمان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:51

وهو يومئذ وهو يومئذ حر. فقال يا رسول الله انا كنا بفارس اذا حوصلنا خندقنا عليها فعمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون احكم اخبرنا ابو سعيد الشريحي قال اخبرنا - 00:16:21

الاصبهاني قال اخبرنا احمد بن جعفر الطبرى قال حدثنا حماد بن الحسن قال حدثنا محمد بن خالد بن عثما قال حدثنا كثير ابن عبد
الله عن عمرو بن عوف قال حدثني ابي عن ابيه قال خط رسول - 00:16:53

الله صلى الله عليه وسلم الخندق عام الاحزاب ثم قطع لكل عشرة اربعين ذراعا قال فاحتاج المهاجرون والانصار في سلمان الفارسي.
وكان قال فاحتاج المهاجر المجردون والانصار في سلمان الفارسي. وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان - 00:17:23

منا وقال الانصار سلمان منا وقال النبي صلى الله عليه وسلم سلمان منا للبيت قال عمرو بن عوف كنت انا وسلمان وحذيفة والنعمان
بن مقرن المازني من الانصار في اربعين ذراعا. فحفروا حتى اذا كانت تحت ذي ناب. اخرج الله في بطنها - 00:17:53

الخندق صخرة مروعة كسرت حديدا وشققت وشققت علينا وقلنا يا سلمان انا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخبره خبر هذه
الصخرة. فاما يعدل عنها فان المعدن قريب واما ان يأمرنا فيه بامرها فانا لا نحب ان نجاوز خطاه. قال - 00:18:23

فرق سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو غالب عليه قبة تركيا قال يا رسول الله خرجت صخرة بيضاء مروءة من بطن
الخندق فكسرت حديدا وشققت علينا حتى ما يحيك فيها قليل ولا كثير. فمرنا في هب امرك فانا لا نحب ان نجاور - 00:18:53

اذا خطك فهاء فهو يهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سلمان الخندق على شق الخندق. فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعول من سلمان فضربيها ضربة صدعا وبرق منها برق اضاء ما بين لابتتها يعني المدينة - 00:19:23

فكير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر المسلمين ثم ضربها رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية منها برق اضاء ما بين لابتتها.
حتى لك ان مصباحا في جوف بيت مظلم. فكير - 00:19:53

رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبر فتح وكبر المسلمين ثم ضربها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكسرها وبرق منها برق اضاء ما
بين لابتتها. حتى لكان مصر في جو في بيت مظلم. فكير رسول الله صلى الله عليه وسلم. تكبيرة فتح وكبر - 00:20:23

مسلمون فاخذ بيدي سلمان ورقى. فقال سلمان بابي انت وامي يا رسول الله. لقد رأيت شيئا ما رأيت مثله قط. فالتفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى القوم. فقال ارأيت - 00:20:53

فيقول سلمان قالوا نعم يا رسول الله قال ضربت ضربة انا فبرق الذي رأيتم. اضاءت لي منها قصور الحيرة ومدائنك كسرى كانها
انياب الكلاب. فاخبرني جبريل ان امتى ظاهرة عليها. ثم ضربت - 00:21:13

الضربة الثانية فبارق الذي رأيتم اضاءت نعم ثم ضربت ضربتي الثانية فبرق الذي رأيتم اضاءت في يمها قصور الحيرة من ارض
الروم كأنها انياب فاخبرني جبريل ان امتى ظاهرة عليها ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق الذي رأيتم اضاءت في - 00:21:37

منها قصور صناعي كأنها انياب الكلاب. واخبارني جبريل عليه السلام ان امتى ظاهرة عليها فاستبشر المسلمين وقالوا الحمد لله موعد
صدق وعدنا النصر بعد الحصر. وقال منافقون لا تعجبون من محمد يعدكم ويمنيكم الباطل ويخبركم انه يبصر من يترب قصور
الحياة - 00:22:08

ومدان كسرى وانها تفتح لكم وانتم انما تحفرون الخندق. من الفرق لا تستطيعون ان تبرز. قال فنزل القرآن واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرظ. ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وانزل الله في هذه القصة قل اللهم مالك الملك الاية - 00:22:38
اخبرنا عبد الواحد بن احمد المريحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا عبد الله ابن محمد قال اخبرنا معاوية ابن عمر قال اخبرنا ابو اسحاق - 00:23:05

عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق اين المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة. فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك عنهم. فلما رأى ما بهم من النصب والجوع. قال اللهم ان - 00:23:24
ساعيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة. فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا واخبرنا عبد الواحد المليح قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال - 00:23:44

اخبارنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا مسلم ابن ابراهيم. قال اخبرنا شعبة عن ابي اسحاق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بنقل التراب يوم الخندق حتى اغمي بطنه او اغمي وهو يقول والله - 00:24:04
وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقا ولا صلينا فانزالا سكينة علينا وثبت الاقدام الاقينا قد بغوا علينا اذا ارادوا فتننا ابينا
ويرفع بها صوته ابينا ابينا رجعنا الى حديث ابن اسحاق قال - 00:24:24

فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق اقبلت قريش حتى نزلت بمجمع الاسماء لم الجرف والغابة في اشرق الاف من احبابهم. ومن تابعهم حديث عن خمس صفحات - 00:24:56

افتتاح السلام عليكم قال ابن كثير رحمه الله تعالى يقول تعالى مخبرا عن نعمته وفضله واحسانه الى عباده المؤمنين في صرفة اعدائهم وهزمهم ايامهم عام تألبوا عليهم وتحذبوا وذلك عام الخندق. وذلك في شوال سنة خمس من الهجرة على الصحيح - 00:25:29

مشهور وقال موسى ابن عقبة وغيره كانت في سنة اربع وكان سبب قدوم الاحزاب نفرا من اشرف يهودبني النظير الذين كانوا قد اجلواهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:26:14

مدینتي الى خير. منهم سلام بن ابي الحقيق وسلام بن مشكم. وكنانة بن الربيع خرجن مكة واجتمعوا باشراف قريش والبوهم على حرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدوا من انفسهم النصر والاعانة. فاجابوهم الى ذلك ثم خرجن الى غطfan. فدعوهם فاستجبوا - 00:26:34

لهم ايضا وخرجت قريش في احبابها. ومن تابعها وقادتهم ابو سفيان. صخر بن حرب عيينة بن حصن بن بدر والجميع قريب من عشرة الاف فلما سمع رسول الله الله عليه وسلم بمسيرهم امر المسلمين بحفر الخندق حول المدينة مما يلي الشرق - 00:27:04
الفارسي عمل المسلمون فيه واجتهدوا ونقل معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب وحفر. وكان في حفره ذلك ايات ايات ودلائل واضحا. وجاء المشركون فنزلوا شرقي المدينة. قريبا من احد - 00:27:34

ونزلت طائفة منهم في اعلى ارض المدينة. كما قال الله تعالى اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من مسلمين وهم نحو ثلاثة الاف. وقيل سبعمائة واسندوا ظهورهم الى ثلاث. ووجهوهم الى - 00:28:04
الى نحو العدو ووجوههم السلام عليكم وجوههم الى نحو العدو والخندق حفير ليس فيه ماء بينهم وبينهم يحجب الرجال والخيالة ان تصل اليهم. وجعل المدينة. وكانت بنو قريظة وهم طائفة من اليهود لهم حصن شرقي المدينة - 00:28:33

ولهم عهد من النبي صلى الله عليه وسلم وذمة. وهم قريب من ثمانمائة مقاتل. فذهب اليهم ابن الخطب النظري اليهودي فلم ينزل بهم حتى نقضوا العهد ومالوا الاحزاب. الا رسول الله صلى الله عليه - 00:29:07

سلم فعظم الخطب واشتد الامر وضاق الحال. كما قال الله تعالى هنالك ابتلي المؤمنون ويزلزلون زلزالا شديدا ومكتوا محاصرين للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قريبا من شهر الا انهم لا يصلون اليهم ولم يقع بينهم قتال الا - 00:29:27
ان عمرو بن عبد والدين العامري. وكان من الفرسان الشجعان المشهورين في الجاهلية الخندق وخلصوا الى ناحية المسلمين. فندب

رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المسلمين إليه. فلم يبرز إليه أحد فامر عليا فخرج إليه - 00:29:55

ولا ساعة ثم قتله علي رضي الله عنه فكان علامه على النصر ثم ارسل الله عز وجل على الأحزاب رحمة شديدة تلهم بقوية. لم تبقي لهم خيمة ولا شيء. ولا توقد - 00:30:25

كما قال الله تعالى يا أيها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم رحبا. قال ويؤيد هذه الحديث الآخر. نصرت بالصباً واهلكت عاد بالدبب. وقال جرير حدثني محمد بن مثنى - 00:30:45

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم اما بعد من كتاب جامع المسائل المجموعة الثالثة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:31:21

فصل في الفرق بينما امر الله تعالى به ورسوله من اخلاص الدين لله وشرعيته وبينما نهى عنه من الاشرك والبدع في زيارة القبور ونحو ذلك الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد واله اجمعين. وسلم تسليما كثيرا - 00:31:50

اما بعد فهذا فصل في الفرق بينما امر الله تعالى به ورسوله من اخلاص الدين لله وشرعيته وبين ما نهى عنه من الاشرك والبدع في زيارة القبور ونحو ذلك. فنقول زيارة القبور جائزه سواء - 00:32:20

انا الميت مسلما او كافرا. لكن يفرق بينهما في الزيارة. فاما الكافر فيزار قبره ليذكر الموت ولا يجوز الاستغفار له ولا الدعاء له بالرحمة ونحو ذلك لما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - 00:32:40

انها تذكر الاخيرة. وثبت عنه في الصحيح انه قال استأذنت ربى في ان ازور قبر امي. فاذن لي واستأذنته في ان استغفر لها فلم يؤذن لي. فزوروا القبور فانها تذكر الاخيرة. وقد زار امه - 00:33:10

في الف مقونع عام فتح مكة فبكى وابكي من حوله. صلى الله عليه وقد كانت امه ماتت كافرة في الجاهلية قبل ان يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك في الصحيح انه حضر عمه ابا طالب حين موته وعنه ابو جهل - 00:33:34

عبد الله بن ابي امية فقال يا عم قل لا الله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله قال يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب؟ فقال لاستغفرن لك ما لم انها عنك - 00:34:06

فأنزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى. من بعد ما تبين لهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياده. فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه - 00:34:26

منه ان ابراهيم لا واه حليم. وذلك ان بعض المسلمين احتج بان ابراهيم وعد اباه بالاستغفار واستغفر له بقوله ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. فاجاب الله عن ذلك - 00:34:55

وامروا ان نتأسى بابراهيم في موعده بالاستغفار لابيه فقال تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرونا بكم وبدا بيننا - 00:35:15

وبينكم العداوة والبغضاء ابدا. حتى تؤمنوا بالله وحده. الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرون لك. الايات فذكر سبحانه ان المؤمنين لهم اسوة حسنة في ابراهيم. والمؤمنين معه. اذ تبرأوا من المشركين وما يعبدون - 00:35:35

من دون الله الا في هذا القول الذي قاله ابراهيم لابيه فانهم ليس لهم في ذلك اسوة واما زيارة قبور المؤمنين من الانبياء والصالحين وغيرهم فانها من جنس الصلاة على جنائزهم قال الله تعالى - 00:35:55

الا في المنافقين ولا تصلی على احد منهم مات ابدا. ولا تقام على قبره انهم كفروا بالله ورسوله. وماتوا وهم فاسقون فنهى نبيه صلى نهى نبيه عن الصلاة على المنافقين. وعن القيام على قبورهم لاجل انهم - 00:36:14

وكان ذلك دليلا على ان المؤمنين يصلى عليهم ويقام على قبورهم. وهذه كانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في المؤمنين. فان الصلاة على المسلمين مشروعة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:34

المتواترة بجماع المؤمنين وهي فرض على الكفاية. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على فله قيراط. ومن اتبعها حتى يدفن فله قيراطان ادناهما مثل احد. وكذلك بعد الدفن - 00:36:54

يستحب ان يزار فيسلم وكذلك بعد الدفن يستحب ان يزار فيسلم عليه ويدعى له بالمغفرة والرحمة ونحو ذلك ويستحب حين الدفن

ان يدعى له ايضا كما ثبت في سنن ابي داود عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:20

انه كان يقول اذا دفن الميت اذا دفن الميت اصحابه استغفروا لاخيكم واسألاوا له التثبيت فانه الان يسأل اي اسئلوا له

ان يثبته الله بالقول الثابت كما قال تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا - 00:37:43

وفي الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وقد ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الآية نزلت في

عذاب القبر حين يسأل الميت من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ واما بعد الدفن فكما ثبت في الصحيح وغيره عن النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:38:09

انه كان يأمر اصحابه اذا زاروا القبور اي يقولوا سلام عليكم اهل اهل دار قوم مؤمنين. وان ان شاء الله بكم لاحقون. ويرحم الله

المستقدمين منا ومنكم والمست Axel. نسأل الله لنا ولكم العافية. اللهم - 00:38:37

لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم. واغفر لنا ولهم وثبت ايضا في الصحيح انه كان يخرج الى اهل البقيع فيدعون لهم ويستغفرون لهم

- وثبت ايضا في الصحيح انه خرج الى شهداء احد قبل موته فصلى عليهم ودعا لهم. فهذا امران مشروعان. السلام على الميت -

00:38:57

الدعاء له وقد قال ابن عبد البر ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يمر بقبر رجل كان يعرفه في الدنيا فيسلم

عليه الا رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام. وفي سنن ابي داود عن ابي - 00:39:28

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل مسلم ما من رجل يسلم علي الا رد الله علي روحه

حتى ارد عليه السلام. وفيه ايضا انه قال اكثر - 00:39:48

اكتروا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة فان صلاتكم معروضة علي. فقالوا كيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمتك وقال ان الله

حرم على الارض ان تأكل لحوم الانبياء واما الدعاء حين الزيارة فمن جنس الدعاء في الصلاة في صلاة الجنائز كل ذلك حق للميت

وعمل صالح - 00:40:05

من الحي مثل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والسلام عليه. وسؤال الله له الوسيلة والدعاء للمؤمنين والمؤمنات بالمغفرة

وغيرها. قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. وقد ثبت في الصحيح عن

النبي - 00:40:35

الله عليه وسلم انه قال من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرة وثبت في الصحيح انه قال اذا سمعتم المؤذن اذن فقولوا مثلما يقول.

ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها درجة في الجنة. لا تتبغي الا لعبد من عباد الله - 00:41:01

وارجو ان اكون انا ذلك العبد. فمن سأله لي الوسيلة حلت لي حلت عليه شفاعتي يوم القيمة وثبت في الصحيح عن

ابي عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه عن النبي صلى الله عليه - 00:41:21

وسلم انه قال ما من رجل يدعو لأخيه بظهور الغيب الا وكل الله به ملكا كلما دعا لأخيه بدعوة قال الملك قال الملك به امين ولك مثل

ذلك. نعم. فاما ما يسميه كثير من الناس زيارة هي من جنس الاشتراك - 00:41:41

فاما ما يسميه كثير من الناس زيارة هي من جنس الاشتراك بالله وعبادة غيره مثل السجود لبعض المقابر التي يقال انها من قبور

الانبياء والصالحين واهل البيت او غيرهم. ويسمونها - 00:42:13

مشاهد او الاستعana بالمقبور ودعائه ومسئنته قريبا من قبره. او بعيدا منه مثلكما يفعل كثير من ناس فهذا كله من اعظم المحرمات

باجماع المسلمين. وهو من جنس الاشتراك بالله تعالى. فان المسلمين متتفقون على انه لا يجوز لحاد - 00:42:33

ان يدعوا احدا ويتوكل عليه ويرغب اليه في المغفرة والرحمة وتفريج الكربات واعطاء الطلبات الا الله وحده لا شريك له. ولا يسجد

لغير الله لا لحي ولا لميت. حتى ان النبي - 00:42:57

صلى الله عليه وسلم نهى امته عن اتخاذ القبور مساجد لئلا يفضي ذلك الى الشرك. ففي صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله

تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل ان يموت بخمس - 00:43:17

ان من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد. فاني انهاكم عن ذلك في الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود - 00:43:35

والنصارى اتخاذوا قبور انبائهم مساجد. يحذر ما فعلوا. قالت عائشة ولو لا ذلك لابرز ولكن كره ان يتخذ مسجدا وفي الصحيحين ايضا ان ام سلمة وام حبيبة رضي الله تعالى عنهم. ذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة - 00:43:55

تسرعت رأيناها بارض الحبشة رأيناها رأيناها. نعم. بارض الحبشة وذكرت حسنها وتصاوير فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا قبره مسجدا وصوروها فيه تلك الصور اولئك اولئك شر الخلق عند الله يوم القيمة. وفي

مسند - 00:44:20

الامام احمد عن عبد الله ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء الذين يتخذون القبور مساجد وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله زوارات القبور والمتخذين

عليه - 00:44:54

المساجد والسرج رواه اهل السنن وصححه الترمذى او حى السنن فلعن النبي صلى الله عليه وسلم من يتخذ القبور مساجد ويُسرج عليها سرجا كالشمع والقناديل ونحو ذلك مثل ما يفعله كثير من الناس وهذا ما اتفق - 00:45:17

وهذا ما اتفق عليه اهل العلم. فلم يتنازعوا في ان ذلك غير مشروع. بل ينهى عنه. حتى قال العلماء من نذرنبي او غيرنبي شمعا او

زيتها او نحو ذلك. فإنه نذر معصية لا يجوز الوفاء به. لكن منهم من - 00:45:39

يجعل عليه كفارة يمين ومنهم من يقول لا شيء. واذا صرف ذلك الى مسجد يعبد الله فيه وحده لا شريك له. او صرفه الى فقراء المسلمين المؤمنين الذين يستعينون به على عبادة - 00:45:59

كان حسنا. وقد ثبت في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نذر ان يطيع الله ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصيه - 00:46:16

واما اعتقاد بعض الجهال ان حاجتهم قضيت نعم يا محمد طيب لا الله الا الله من معنا الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد - 00:46:36

قال ابو عبد الله رحمه الله تعالى قد حكينا مقالة هؤلاء الذين اكفروا تارك الصلاة متعمدا وحكينا جملة ما احتجوا به. وهذا مذهب جمهور اصحاب الحديث وقد خالفتهم جماعة اخرى من اصحاب الحديث - 00:47:17

فابوا ان يكفروا تارك الصلاة الا ان يتركها جحودا او اباء واستكبارا واستنكارا ومعاندة فحينئذ يكفر. وقال بعضهم تارك الصلاة كتارك سائر الفرائض من الزكاة وصيام رمضان والحج. وقالوا الاخبار التي جاءت في الاكفار بتراك - 00:47:35

في الصلاة نظير الاخبار التي جاءت في الاكفار بسائر الذنوب. نحو قوله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. ولا ترجعوا وبعدى كفار يضرب بعضكم رقاب بعض. وقوله صلى الله عليه وسلم لا ترغبو عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر. قوله صلى الله عليه وسلم من - 00:47:55

من حلف بغير الله فقد اشرك. والطيرة شرك كما قال مسلم لمسلم كافرا الا باه به احدهما ومما اشبه هذه الاخبار قالوا وقد وافقنا جماعة اصحاب الحديث على من ارتكب بعض هذه الذنوب - 00:48:15

لا يكون كافرا مرتدًا يجب استتابته وقتله على الكفر. ان لم يتتب. وتأولوا لهذه الاخبار تأويلات اختلفوا في تأويلاتها. قالوا وكذلك الاخبار التي جاءت في اكفار تارك الصلاة يحتمل من التأويل ما احتمله سائر الاخبار التي ذكرناها واحتجوا مع - 00:48:33

ما هذا لتركهم الكفار بتراك الصلاة؟ بأخبار استدلوا بها على ان تارك الصلاة حتى يذهب وقتها لا يكفر اذا لم يكن اذا لم يتركها ولا جحودا ولا استكبارا باب ذكر الاخبار التي احتجت بها هذه الطائفة التي لم التي لم تکفر بتراك الصلاة - 00:48:53

حدثنا يحيى ابن يحيى قال احسن الله اليكم. باب ذكر الاخبار التي احتجت بها هذه الطائفة. التي لم تکفر بتراك الصلاة لم تکفر. نعم.

بترك الصلاة. نعم السلام عليكم. حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا جعفر بن سليمان الضباعي عن ابي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر - 00:49:15

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر انه سيكون بعدي امراء يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فان صليت كانت لك نافلة والا كنت قد احرزت صلاتك - 00:49:38

حدث محمد بن عبيد ابن حساب قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي عمران عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:52

يا ابا ذر كيف انت اذا كنت عليك كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلاة او قال يؤخرن الصلاة عن وقتها قلت ما تأمرني؟ قال صل الصلاة لوقتها فاذا ادركتها معهم فصل فانها لك نافلة - 00:50:04

حدث اسحاق قال اخبرنا المرحوم ابن عبدالعزيز القرشي قال حدثني ابو عمران الجوني عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صل الصلاة لوقتها فان اتيت القوم - 00:50:22

قد صلوا كنت قد احرزت صلاتك وان لم يكونوا صلوا صليت معهم وكانت لك نافلة حدد اسحاق قال اخبر النبر قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو عمران الجاوي قال سمعت عبد الله ابن الصامت - 00:50:36

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صل الصلاة لوقتها فان انت اتيت القوم وقد صلوا قد كنت فان انت اتيت القوم قد صلوا كنت قد احرزت صلاتك وان لم يكونوا صلوا صليت معهم وكانت لك نافلة. وحدثنا اسحاق قال اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم - 00:50:51

قال حدثنا ايوب عن ابي العالية البراء قال اخر ابن زياد الصلاة فجاءني عبد الله ابن الصامت فالقيت له كرسيا فقعد عليه فذكرت له صنيع ابن زياد فعظ على شفتيه وضرب على فخذي - 00:51:10

ثم قال سألك ابا ذر كما سألكني. فضرب علي فخذي كما ضرب على فخذي وقالت سألكت رسول الله ولعل وقال احسنك سألكت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألكني فضرب على فخذي كما ضربت على فخذي وقال صل الصلاة لوقتها فان اتيت القوم وقد صلوا فقد احرست - 00:51:26

فاتك وان لم يصلوا صليت معهم ولم يقل احدكم اني صليت فلا اصلي حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معاذ عن ايوب عن ابي العالية قال سألك عبد الله ابن الصامت عن الامراء اذا اخروا الصلاة فضرب ركبتي - 00:51:54

وقال سألك ابا ذر عن ذلك ففعل به فكما فعلت بك. وحدثني انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل به كما فعل ضرب ركبتي ركبته كما ضرب ركبتي. وقال صل الصلاة لوقتها فاذا ادركتها معهم فصل ولا يقولن احدكم اني قد صليت ولا اصلي - 00:52:09

حدث محمد بن يحيى قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث قال حدثنا شعبة عن بديل ابن ميسرة قال سمعت ابا العالية البراء عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه - 00:52:29

رفعه قال ضرب فخذي وقال كيف انت اذا بقيت في قوم يؤخرن الصلاة عن وقتها ثم قال صلي الصلاة لوقتها ثم اخرج وان ان كنت في المسجد فاقيمت الصلاة فصل معهم - 00:52:42

حدثنا عمرو بن زراة قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:52:57

لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلاة لغير وقتها. فاذا ادركتمهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة حدثنا اسحاق قال اخبرنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن الاسود قال دخلت انا وعلقمة على عبد الله فقال لنا صلي هؤلاء قلننا لا - 00:53:07

قال قوموا فصلوا فصلى بنا بغير اذان ولا اقامة. فلما صلى الله عليه وسلم فعل ثم قال انها ستكون عليكم امراء يميتون الصلاة يخنقونها - 00:53:30

الى شرق الموتى فمن ادرك ذلك منكم فليصلّي الصلاة لوقتها ويجعل صلاته معهم سبحة حدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم قال كان عبد الله يصلّي معهم اذا اخروا عن الوقت قليلاً يعني اول الوقت ويرى ان - [00:53:43](#)
ذلك عليهم. حدثنا محمد ابن المبارك قال حدثنا الوليد ابن مسلم عن ابي عمرو الاوزاعي عن حسان ابن عطية عن عبدالرحمن ابن سابق القرشي عن عمرو ابن ميمون الاوادي قال قدم علينا معاذ بن جبل رضي الله عنه - [00:54:01](#)
في وجه السحر رسول الله صلى الله قال قدم علينا معاذ ابن جبل رضي الله عنه في وجه السحر رسول الله صلى الله عليه وسلم. رافعا صوته بالتكبير اجش الصوت فوقعت فوقعت عليه محبتني فلزمته. فما فارقته حتى حثوت عليه التراب. ثم نظرت الى الى افقه - [00:54:17](#)

الناس بعده فاتيته فلزمته عبد الله بن مسعود رضي الله عنه فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون او امراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحا - [00:54:40](#)

حدثنا اسحاق قال اخبرنا جرير عن منصور عن هلال ابن يساف عن ابي المثنى ابن اختي عبادة ابن الصامت عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:57](#)

امراء تشغلهن اشياء عن الصلاة حتى يذهب وقتها فصلوا الصلاة لوقتها. فقال رجل يا رسول الله نصلی معهم؟ قال نعم. حدثنا اسحاق قال اخبرنا سفيان عن منصور عن هلال ابن يساف - [00:55:07](#)

عن ابي المثنى عن ابي ابي عن عبادة ابن ابي ابي عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله قال حدثنا اسحاق قال اخبرنا يحيى ابن ادم قال اخبرنا شريك عن منصور عن هلال ابن سيف عن ابي المثنى الحمصي عن ابي ابي - [00:55:20](#)

الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. قال اسحاق رواه عدّة عن أبي عن أبي ابي انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم ليس فيه عبادة - 00:55:42

قال وحدثنا بن دار قال اخبرنا محمد قال اخبار شعية عن منصور عن هلال ابن اساف عن أبي المثنى عن ابن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:55:56
قال سيكون المرء يشغلهم اشياء يؤخرن الصلاة عن وقتها فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا. حدث محمد ابن رافع احمد ابن منصور الرمادي قال اخبرني عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني عاصم بن عبيدة الله بن عاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون ما رأوا بعدي يصلون الصلاة لوقتها ويؤخرنها عن وقتها فصلوا معهم فان صلوا لوقتهم - 00:56:07
فصليتموها معهم فلكم ولهم وان اخرواها عن وقتها فصليتموها فصليتها معهم فلكم وعليهم ومن فارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن نكث العهد فمات ناكثا للعهد جاء يوم القيمة لا حجة له - 00:56:30

قالت من اخبرك هذا الخبر؟ قال اخبرني عبد الله ابن عامر ابن ربيعة عن أبيه عامر ابن الربيعة يخبره عن النبي صلى الله عليه وسلم.
وهذا لفظ محمد ابن رافع - 00:56:48

حدث محمد ابن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جرير قال اخبرني عاصم ابن عبيد الله قال اخبرني عبد الله ابن عامر ابن ربيعة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:59

قال ستكون امراء بعدي يصلون الصلاة لوقتها ويؤخرون عن وقتها فصلوها معهم فان صلوا لوقتها فصليلتموها معهم فلكم ولهم وان اخروها عن وقتها فصليلتموها وما فارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن نكث فمات نكث للعهد جاء يوم القيمة لا حجة له - 00:57:09

حدثنا ابو بكر الصგانی قال حدثنا محمد بن اسحاق المیبی قال اخبرنی ابی اسحاق قال اشتد غضب الله تعالى على اول من اخر وقت الصلاة وهل الجمی عن عمر ابن حسن و بشیر - 00:57:26

تدرييان من هو؟ قال لا. قال الحاج اني محدثكم حديثا فاكتماه - 00:57:41

عني فاما مت فلينبشوا قبري. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون بعدي ائمه اخرون وقت الصلاة فصلوا الصلاة لوقتها صلاتكم معهم سبحة. حدث محمد ابن يحيى قال اخبرنا ابراهيم ابن علاء ابن الضحاك الزبيدي قال حدثنا اسماعيل ابن عياش العنسى قال حدثنا - 00:58:00

ابن داود الصناعي عن ابي اسماء الرجبي عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال سيكون من بعدي امة يميتون الصلاة عن مواقيتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا لا تكن معهم سبحة. فلما كان الحاج اخر الصلاة عن مواقيتها فكنت اصلي الصلاة لوقتها واجعل صلاتي معهم. واجعل صلاتي معه سبحة - 00:58:20

احسن الله اليكم. بعدين يا محمد. ايش؟ السلام عليكم باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. واله وصحبه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين. قال الامام ابن كثير رحمة الله تعالى - 00:58:39

في كتابه الاحكام الكبير في تتمة كلامه عن رفع اليدين عند افتتاح الصلاة والركوع والرفع منه قال رحمة الله تعالى في ادلة الرفع فنقول وبالله التوفيق وبه نستعين. وفي مجموع هذا نظر وانما يصح ويروى عن بعض هؤلاء على ما ستراه - 00:59:09
قريبا ان شاء الله تعالى. قال الشافعي روى هذا غير ابن عمر اثنا عشر رجلا من الصحابة. وبهذا نقول ونحو من هذا الكلام قال احمد بن حنبل والبخاري رحمهما الله تعالى اما رواية الخليفة ابي بكر ابي - 00:59:33
الصديق واسمه عبد الله بن عثمان التيمي رضي الله تعالى عنه قال في رفع اليدين في الصلاة قال الامام احمد حدثنا عبد الرزاق قال
قال اهل حدثنا عبد الرزاق قال اهل مكة - 00:59:53

يقولون اخذ ابن جرير الصلاة من عطاء واخذها عطاء من ابن الزبير. واخذها ابن الزبير من ابي بكر اخذها ابو بكر من النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال عبد الرزاق ما رأيت احسن صلاة من ابن جرير - 01:00:11

تفرد به احمد وقد اخذ عبد الرزاق وقد اخذ عبد الرزاق الصلاة من ابن جرير واخذها احمد ابن حنبل من عبد الرزاق قلت ومعلوم ان هؤلاء كلهم من الحجازيين. وكلهم كانوا يرفعون ايديهم في ابتداء الصلاة وعند الرکوع والرفع - 01:00:31

فيستلزم رواية ابي بكر الصديق لذلك والله اعلم. وقد روى البيهقي في الخلافيات هذا الحديث عن ابي بكر الصديق ولم يذكر عنه في الرفع غيره ولم يذكر عنه في الرفع غيره رواه عن الحاكم عن - 01:00:52

حامل احمد بن احمد بن علي بن الحسن المغربي قال حدثنا ابو عبدالله محمد بن علي النجار الصناعي قال حدثنا عبد الرزاق فذكره. ثم قال عبد الرزاق ورأيت ابن جرير ورأيت ابي جرير يرفع يديه في الصلاة اذا افتتح الصلاة. واذا ركع واذا رفع رأسه من الرکوع - 01:01:12

ثم قال البيهقي اخبرنا محمد بن عبدالله قال سمعت الاستاذ ابا وليد يقول سمعت ابراهيم ابن ابي طالب يقول ليس في رفع اليدين حدث اصح من ذا لان كل من روى هذا الحديث يرفعون ايديهم عبد الرزاق وابن جرير وعطاء وعبد الله ابن - 01:01:37
الزبير وابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن الجوزي في تحقيقه وقال عبد الرزاق اخذ اهل مكة رفع اليدين في الافتتاح والركوع والرفع منه علي ابن جرير واخذ ابن جرير عن عطاء واخذ عطاء عن ابن الزبير. واخذ ابن الزبير عن ابي بكر الصديق.
واخذه ابو بكر - 01:02:01

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روى الحاكم قال حدثنا محمد بن عبدالله قال قال محمد بن اسماعيل السلمي صليت خلف ابي النعمان وكان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع رأسه يحسن صلاته - 01:02:27

فقلت له صلاة من هذه قال صليت خلف حماد بن زيد وكان يصلی هكذا فقلت صلاة من هذه؟ قال صليت خلف ايوه فكان يصلی هكذا فسألت فقال صليت خلف عطاء ابي رباح فكان يصلی هكذا. فقال صليت خلف عبد الله ابن الزبير - 01:02:48
كيف كان يصلی هكذا؟ فسألته فقال صليت خلف ابي بكر فكان يصلی هكذا. وقال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان

يصلی مثل ذلك قال البیهقی رواته ثقات وهذا صحيح - 01:03:11

لکن الصفار السلام علیکم ثم في سقط عن السلمی الله اعلم قلت وسيأتي في روایة ابن عباس ان ابن الزبیر كان یرفع يديه في هذه المواطن السلام علیکم ثم كذلك کلمة غير واضحة في الاصل - 01:03:30

السلام علیکم فيه سقط ایش؟ کلمة غير واضحة في الاصل بعد هذه المواطن ثم قال من قال من قال هذه صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال من قال هذه صلاة - 01:03:48

رسول الله صلی الله علیه وسلم. وروی ابو بکر الاثرم عن ابی حنیفة عن عکرمة بن عمار انه رأى عطاء بن ابی ریاح في اخرين من یرفعون ایديهم في افتتاح الصلاة وفي الرکوع. ورفع الناس منه حذاء المناكب - 01:04:10

وروى البخاري في كتابه رفع اليدين من طريق ابن مهدي عن ربيع بن صبيح انه رأى عطاء وطاووسا ومجاهدا وغيرهم من التابعين اذا افتتحوا الصلاة رفعوا ایديهم واذا رکحوا اذا رفعوا رؤوسهم من الرکوع - 01:04:29

واما رواية الخليفة عمر الفاروق فقال عبد الله بن وهب احسن نعم يا محمد. عبد الرحمن الحمد لله رب العالمين وصلی الله علیه وسلم وبارك علی نبینا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین. اللهم بدل علی اهمیة هذه السنة. وبعض اهل العلم ان یوجب رفع اليدين -

01:04:47

کما تقدم والذی اوجب لابن کثیر وغيره البخاري کتبها علم کتابا بعنوان رفع اليدين يعني في الموضع الذي اوجب ان من العلماء من قال ان اليدين لا یشرع رفعها الا - 01:05:14

في تکبیرة الاحرام ولا یرفعها عند الرکوع ولا الرکوع والصواب ان رفع اليدين له اربعة مواضع في الصلاة افتتاح الصلاة والرکوع والرفع منه والقيام من التشهد نعم الاول احسن الله اليکم. الحمد لله رب العالمين وصلی الله علیه وسلم وبارك علی نبینا محمد والله وصحبه اجمعین. اللهم اغفر لشیخنا - 01:05:39

المسلمین والمسلمات قال الشیخ السعید رحمه الله تعالیٰ في كتابه طریق الوصول الى العلم المأمول بمعرفة القواعد والضوابط والاصول من کتب شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله و من کتاب منهاج السنة قال رحمه الله تعالیٰ الحادیة والستون بعد المائتين والواجب على كل مسلم یشهد ان لا الله الا - 01:06:09

الله وان محمدا رسول الله. ان یكون اصل قصده توحید الله بعبادته وحده لا شريك له. وطاعة رسوله صلی الله علیه وسلم یدور على ذلك ویتبعه این وجده؟ این وجده؟ ویعلم ان افضل الخلق بعد الانبیاء هم الصحابة رضی الله عنهم - 01:06:34

فلا ینتصر لشخص انتصارا مطلقا عاما الا لرسول الله صلی الله علیه وسلم. ولا لطائفه انتصارا مطلقا اما الا للصحابۃ رضی الله عنهم. فان الھدی یدور مع الرسول صلی الله علیه وسلم حيث دار. ویدور مع اصحابه رضی الله - 01:06:54

الله عنهم دون اصحابه غيره حيث داروا. فاما اجتماعوا لم یجتمعوا على خطأ قط. الثانية والستون بعد المائتين والناس لهم في طلب العلم والدین طریقان مبتدعان وطريق شرعی. فالطريق الشرعی هو النظر فيما جاء به الرسول صلی الله - 01:07:14

الله علیه وسلم والاستدلال بادلته والعمل بموجبها. فلا بد من علم بما جاء به وعمل به. ولا یکفی احدهما وهذا الطريق متضمن للادلة العقلیة والبراهین الیقینیة. فان الرسول صلی الله علیه وسلم یین بالبراهین العقلیة - 01:07:34

ما یتوقف السمع علیه. وهذا هو الصراط المستقیم الذي امر الله عباده ان یسائلوه هدایته. واما الطریقان فاحدهما طریق اهل الكلام البدعی والرأی البدعی. فان هذا فيه باطل کثیر. وكثير من اهله یفرطون في - 01:07:54

ما امر الله به ورسوله صلی الله علیه وسلم من الاعمال. فیبقى هؤلاء في فساد علم وفساد عمل. وهؤلاء منحرفون الى اليهودیة الباطلة. والثانی طریق اهل الرياضة والتتصوف والعبادات البدعیة. وهؤلاء منحرفون الى النصر - 01:08:14

الثالثة والستون بعد المائتين. والعلم والجهاد والصلاۃ افضل الاعمال باجماع الامة. والتحقيق ان کلا من والتحقيق ان کلا من الثالثة لابد له من الاخرين. وقد یكون هذا افضل في حال - 01:08:34

افضل في حال كما كان النبی صلی الله علیه وسلم وخلفاؤه یفعلون هذا وهذا. كل في موضعه بحسب الحاجة والمصلحة الرابعة

والستون بعد المائتين المتصرف لغيره كولي اليتيم وناظر الوقف والوكيل - 01:08:54

والمضارب والشريك وامثال ذلك يتعين عليه. الاجتهاد في الاصلاح بخلاف المخier في الكفارات والديات فانه تبع لارادته. اذ هذا التخيير لقصد السهولة عليه. الخامسة والستون بعد المائتين. الجاھل وفي کلامه على الاشخاص والطوانف والمقالات بمنزلة الذباب الذي لا يقع الا على العقل ولا يقع على الصحيح - 01:09:14

العاطل يزن الامور جميعاً هذا وهذا. السادسة والستون بعد المائتين. احسن الله اليكم نعم محمد احسن الله اليكم. يقول السائل اذا صلی الرجل على الجنائز مع الجماعة ثم صلی هذا الجنائز مرة اخرى في المقبرة - 01:09:44

اه فهل يصلی معهم مرة اخرى الاولى ان يكتفي بصلاته الاولى نعم احسن الله اليكم. يقول السائل نحن اهل قبيلة نجمع اموالاً في صندوق واذا احتاج احد من اهل القبيلة ساعدناه من هذا الصندوق - 01:10:12

فهل هذه المعاملة جائزة هذا عمل خيري تعاون على مساعدة المؤسرين ومساعدة الفقراء ومساعدة الشباب على الزواج مثلاً نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى والسماء بنيناها بآيد وانا لموسعون - 01:11:03

ما معنى الایدي هنا المذكورة؟ معناها القوة بقوه وليس وليس هو جمع يد فلا نقول ان الله بنى السماء بيديه بل بنها بقوه نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل - 01:11:57

هل الميت يسمع الحي في اي حال من الاحوال بحديث الرسول صلی الله عليه وسلم ان الله يرد الروح للميت اذا سلم عليه احد الاصل ان الميت لا يسمع لكن ما دلت عليه السنة انه يسمع نقول يسمع - 01:12:22

فالموت يسمع بسلام المسلم عليه وقد يسمع اشياء لقوله انه ليس مع قرع نعالهم ولا يلزم من ذلك انه يسمع كل شيء احسن الله اليكم يقول السائل ماذا نرد على من يقول - 01:12:45

تارك الصلاة كسلاً انه لا يكفر بحجة انه يشهد ان لا اله الا الله ويشهد الاركان الخمسة لكن الصلاة يغلبه الكسل دائمًا نرد عليهم بالاحاديث الصحيحة الدالة على كفر تارك الصلاة - 01:13:13

بريدة وحديث جابر العهد الذي بيننا وبينهم في الصلاة فمن ترك فقد كفر ومن يشهد ان لا اله الا الله قد يرتكبون او من نواقض الاسلام فيكون كافراً وان كان يشهد - 01:13:36

فمن اهان المصحف كفر وان كان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يضر الفصل بين الذكر او يجب سرد المئة كاملة في وقت واحد - 01:14:00

لا لا يجب لكن الاولى ان ان يقولها في الصباح. سواء كانت متصلة او يهلهل خمساً او عشراً ثم يهلهل عشراً وهكذا حتى يكمل المئة ينبغي كل ذلك يكون في اول النهار في الصباح - 01:14:25

التهليلات المئة هي من ورد الصباح احسن الله اليكم يقول السائل اذا سافر المسافر وشرع في السفر وتعدى البنيان لكن لم يقطع ثمانين كيلو. فهل يجمع ويقصّر؟ اي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:14:48

من يقرأ تبارك كل يوم للبركة هل يجوز ذلك كل يوم ورد انها تقضي عند النوم والقرآن كله براءة خير وبركة انزلناه اليكم مبارك يتذربوا اياته وليذكر اولو الالباب احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:15:16

ما هو الفاحش البذيع الذي يبغضه الله الفاحش هو الذي يتكلم بالفحش الكلام القبيح ويكثر من ذلك الذي يكثر من الكلام القبيح سب الناس والاستهزاء بهم والدعاء على المسلمين احسن الله اليكم. يقول السائل طلبت مني امي - 01:15:54

ان اسلم على عمتها وهي امي زوجة جدي هل هي محروم لي؟ اي نعم زوجة جدك محروم لك نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم عروض بعض الاسواق - 01:16:38

وهي انك اذا اشتريت بمبلغ معين كخمس مئة يحق لك الشراء مرة ثانية بمثل المبلغ في فترة محددة ثم ينتهي العرض لا بأس باله اذا اشتغلت نسمع تشتري مرة ثانية واما الذين يشتري بعشرة ريال لا - 01:17:15

لا يسمحون له ان الى صاحب المال يبيع على من يشاء مرة او مرتين او ثلاث يعني اذا كان يبيع عليها مرتين وعلى الآخر لا يبيع له

الا مرة واحدة فله ذلك - [01:17:44](#)

وهذا يفعلونه من اجل التشجيع على الشراء بالثمن بالاموال الكثيرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل الرسل والانبياء لا يبعثون من البدو من البدو اقول لانه حيث اشكل عليه قول يوسف وجاء بكم من البدو - [01:18:07](#)
ما لا يبعثون في نفس السورة وما ارسلنا من قبلك الا رجالا من اهل القرى مظاهر القرآن انهم لا يبعثون من البدو ولكن قد يقيم النبي في في الصحراء وفي الbadia - [01:18:43](#)

وهذا هو معنى قول وجاء بكم من البر كاني يعقوب واولاده فيما في مكان يعني من من من مواضع الbadia كانوا في مواضع من مواضع الbadia لانه فلا ولهذا لا نقول ان يعقوب كان بدويا - [01:19:16](#)

انت اذا ظهرت للصحراء واقمت فيها بعض الاوقات نعدك من الbadia لا يعني الطاعة يتفسح ويتتوسع ويترفرج نعم احسن الله اليكم يقول السائل كيف يفرق بين محبة الاتقين التي يحبها الله عز وجل - [01:19:44](#)

ومحبة بعض ابناءنا او الاقارب وفيهم الصالح وغير الصالح اما محبة الانسان لاولاده فهذه اسمها محبة طبيعية لكن اذا كان منهم من هو بخلاف ذلك ليس بصالح يحبها المحبة الطبيعية - [01:20:12](#)

ويبغضه لمعصيته وفسقه وينكر عليه كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحب عمه ابا طالب وقال الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء هذه محبة طبيعية نعم - [01:20:42](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اه هل اه نعم يقول هل الزوجة الثانية يكونون ابناء الزوج من الرضاعة محارم لها لانه يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب الزوجة الثانية يقول - [01:21:10](#)

يقول هل الزوجة الثانية يكونون ابناء الزوج من الرضاعة محارم لها نعم يعني هؤلاء يقولون هذه المرأة زوجة ابينا من الرضا هذى الصورة والرسول صلى الله عليه وسلم يقول يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب - [01:21:41](#)

جمهور اهل العلم على هذا على ان التحرير بالمصاهرة التحرير بالنسب يؤثر فيه الرضاعة زوجة ابن من الوظائف زوجة ابنك من الرضاع ايضا هي محروم نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم شخص - [01:22:22](#)

اه اذا فاتته صلاة الفجر لظهور الشمس يكمل نومه ومتى قام اه يصلحها. لا لا هذا حرام. اذا استيقظ وجب عليه. اذا استيقظ يجب عليه ان يقوم ويصلحي ولا يؤخرها - [01:22:49](#)

هذا وقتها احسن الله اليكم يقول السائل هل يجب استغراق الانتقال بين اركان الصلاة للتکبير فلا يكون شيئا من التکبير في الرکن الذي قبله ولا الذي بعده موضع تکبير الانتقال بين الرکن - [01:23:11](#)

لا يكون اذا كان يريد ان يسجد يكبر بعدما يا هو قبل ان يسجد. قبل ان يصل الى الارض فلا يكبر في الرکن الاول ولا في الثاني. بل يكون تکبير الانتقال - [01:23:43](#)

بين الرکنين هذا محله احسن الله اليكم. يقول السائل هل نقول بان من اوصى بزيارة قبور امهات المؤمنين انها بدعة ان نقول لا يصح فقط الذي الذي يرى انها بدعة - [01:24:03](#)

تخصيص امهات المؤمنين الوصية بالزيارة لم يأتي فيها لم يأتي فيها خصوصية في الزيارة يا اخي اذا زار بعض امهات المؤمنين فلا بأس شرعية صحيحة لكن اه تخصيصهن بالزيارة من بين - [01:24:45](#)

من بين المؤمنين والمؤمنات هذا هو البدعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يكفر من ترك صلاة واحدة متعمدا حتى طلع وقتها نعم قول بعض السلف من الصحابة وغيرهم - [01:25:24](#)

يرى انه يكفر بتترك بتعمد ترك صلاة واحدة حتى خرج وقتها هذا احد اقوال من يكفر بتترك الصلاة والحقيقة ان من يترك الصلاة دائما هو الذي ينطبق عليه الحديث - [01:25:55](#)

حديث ينطبق على من يترك الصلاة مطلقا من ترك الصلاة مطلقا هو اللي عليه قوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة نعم احسن الله اليكم - [01:26:35](#)

يقول السائل كيف اتواضع لله والناس ان خشيت على نفسي بواحد الكبر والغرور كيف اتواضع لله والناس؟ نعم. اذا خشيت على نفسي بواحد الكبر والغرور نفسك عن خواطر الشيطان الخواطر الشيطانية - [01:26:58](#)

التي يعني تزين لك الترفع واحتقار الناس ورد الكبر هو بطل الحق وغمض الناس. هذا تأليفه من كلام النبي الكبر بطر الحق اي رد الحق فإذا نصحك ناصح فا قبل منه. اذا افادك انسان بفائد شرعية فا قبل منه - [01:27:29](#)

ولا ترد الحق تعصيا ولا ترفعنا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لدي اخت ابنها شاب يصلى في المسجد غالبا ولكن اذا كان نائم امه لا توقظه للصلوة التي ينام فيها. وقد يجمع بين الفرضيين والثلاثة - [01:27:55](#)

وهو نائم وانا اوقظه للصلوة التي ينام فيها حتى تبرأ ذمتي ولكن اختي تضجر مني وتنزعج لاني ازعج ابنها واقطع عليه نومه مع كل اذان فاصبحت استرق لاوقظه من ورائها وهو لا يقوم بل يظجر مني - [01:28:25](#)

ويرى اني ازعجه فهل تصرفي صحيح؟ وكيف ابرئ ذمتي ايقظه فان فان استيقظ واستجاب فله وان اباه. ولم يستجب فعليه. وانت فعلت ما تستطيع ما دمت انك ايقظته ودعوه وامرته بالصلوة وقد احسنت - [01:28:51](#)

هذا هو الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. وهذا هو المستطاع انت لا تستطيع ان تحمله على كتفك وتذهب به الى المسجد انت تستطيع ان تنبهه وتقول له يا فلان قم صل - [01:29:21](#)

يعني حضرت الصلاة هذا هو المستطاع احسن الله اليكم. يقول السائل في وقت لذكر الله بعد اداء الاذكار المعتبرة هل اجعله للاستغفار ام الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:29:47](#)

كله كله خير العبادات التي انواع قل من كل من كل نوع نعم انتهى - [01:30:14](#)